

شعب الإيمان

5847 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ثنا عبد الله بن بشر قال قال يهودي أهديت للنبي A شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخزوه واثردوا عليه وكانت للنبي A قصعة يقال لها الغراء أو الغرا يحملها أربعة رجال فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة والتقوا عليها فلما كثر الناس جثى رسول الله A فقال أعرابي : ما هذه الجلسة فقال النبي A : .

إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا .

ثم قال رسول الله A : .

كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك فيها ثم قال : .

كلوا فوالذي نفسي بيده ليفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه